

# الدّيار

## الصفدي وأم النور وقعتا مذكرة تفاهم لمعالجة الإدمان على المخدرات في طرابلس بتمويل أوروبي



وقعت "مؤسسة الصفدي" وتجمع "أم النور" مذكرة تفاهم ضمن مشروع "وعي، تدعيم المجتمع للوقاية من الإدمان وتقديم المساعدات للمتعاطين في طرابلس" الممول من الإتحاد الأوروبي في حفل حضره في "مركز الصفدي الثقافي" ممثلين عن الوزارات: الداخلية، الصحة والشؤون الاجتماعية والتربية وعن الجمعيات والمنظمات المعنية في طرابلس.

ويهدف المشروع، الى إنشاء نظام مستدام في نطاق مدينة طرابلس المحلي، يتناسب مع وضع استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة مشكلة المخدرات في أنحاء لبنان، وذلك من خلال تزويد المراكز المحلية الإجتماعية الرسمية وغير الرسمية، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ومراكز الخدمة الإجتماعية بآليات فعالة للوقاية من المخدرات، وتحسين آليات التنسيق بين جميع الجهات المعنية في الاستجابة بشكل فعال لمكافحة استخدام المخدرات.

وخلال حفل التوقيع، جرى استعراض للدراسة الميدانية التي أجراها فريق العمل عند الأهل والشباب في طرابلس والتي أظهرت مجموعة من الدلالات حول واقع تعاطي المخدرات ونسبة الوعي حول مخاطر استخدامها ومنها أن "من بين كل انواع الإدمان، فإن 7.8% من الأهل يتعاطون الحشيشة والمواد المختلفة مقابل 9% لدى الشباب" كاشفة عن "ارتباط وثيق بين تعاطي المخدرات والرفاه النفسي والعلاقات العائلية". وتخلل حفل التوقيع، كلمات شددت على أهمية حماية الشباب ومعالجتهم من هذه الآفة بشتى الوسائل، تلتها طاولة مستديرة بعنوان: "النقف بوجه الإدمان" خلصت إلى سلسلة من التوصيات أبرزها على المستوى الوقائي أولاً وضرورة التشبيك بين المؤسسات والجمعيات التي تعمل في طرابلس على محاربة الفقر سواء من خلال إدراج حلقات التوعية ضمن برامج التدريب المهني أو عبر دمج الدراسات والإحصاءات. وثانياً على المستوى العلاجي من خلال وضع وتنفيذ خطة الضغط لإيجاد مركز علاجي متخصص في طرابلس تتظافر فيه جهود الوزارات المعنية وهي: الشؤون الاجتماعية، الصحة، الداخلية، والعدل.